

إعداد

ناصر بن سلمه

عنوان الدراسة

أثر رأس المال البشري على أداء المنظمات: دراسة ميدانية : شركات الصناعات الغذائية في منطقة تبوك

العطوي، دلال بنت طويلع، و محمد، عمر أحمد سيد. (٢٠٢٣). أثر رأس المال البشري على أداء المنظمات: دراسة ميدانية : شركات الصناعات الغذائية في منطقة تبوك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تبوك، تبوك. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1418214>

الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة

امتداداً لما تم إنجازه في المهمة السابقة، حيث جرى تحليل البنية المنهجية للرسالة وتقييم جودة تصميم أدوات القياس وصلاحية منهج التحليل، تأتي هذه المهمة لتختبر القدرة على عرض النتائج بصورة علمية تعكس سلامة تلك الأسس المنهجية. فكل ما تم بناؤه في المرحلة السابقة من تعريف للمتغيرات، ومعايرة أدوات القياس، وتحديد مجتمع الدراسة، يمهد هنا لعرض نتائج منضبطة يمكن تفسيرها بثقة. وبالتالي، فإن تقييم فصل النتائج هو استمرار طبيعي للتحليل المنهجي السابق، ويكشف عن مدى قدرة الباحث على تحويل الإطار النظري والمنهجي إلى مخرجات كمية ونوعية واضحة قابلة للعرض والتحليل..

تقييم وضوح النتائج

اتسم عرض النتائج في الدراسة بدرجة عالية من الوضوح، وذلك من خلال البدء بنتائج رأس المال البشري وتفصيل أبعاده الأربعة كما تم قياسها ميدانياً. فقد بيّنت النتائج، على سبيل المثال، أن الشركات تطبق أبعاد رأس المال البشري بمستوى مرتفع، وأن التدريب جاء في المرتبة الأولى يليه الإبداع ثم المعرفة فالخبرة، وهو ما أوضحتها الباحثة بالنص: "تطبق أبعاد رأس المال البشري بمستوى مرتفع... التدريب بالمرتبة الأولى، الابتكار بالمرتبة الثانية، المعرفة بالمرتبة الثالثة، والخبرة بالمرتبة الرابعة"

هذا التفصيل المعتمد على تدرج رقمي ومقارنات واضحة بين الأبعاد يسهم في رفع مستوى وضوح النتائج للقارئ، ويقدم صورة مباشرة عن اتجاهات البيانات من دون تعقيد أو غموض.

تقييم وضوح النتائج

كما جاء عرض نتائج أداء المنظمات واضحاً من حيث ترتيب أبعاده وتفسير دلالاتها، إذ أظهرت الدراسة أن الأداء التنظيمي جاء مرتفعاً أيضاً، وأن الشركات تحقق مستويات متميزة في الأداء المالي وعملياتها الداخلية والعلاقة مع العملاء. وقد ورد ذلك بوضوح في النص: "أداء المنظمات ارتفع المستوى... الأداء المالي، العملاء، العمليات الداخلية. ولم تقتصر الباحثة على عرض الوصف بل فسّرت سبب الارتفاع، مثل تأثير الاستجابة السريعة للعملاء، وتحسن سلسلة العمليات الداخلية، والالتزام بالقوانين والإجراءات، وهي جوانب تشير إلى قدرة الباحثة على تقديم نتائج قابلة للفهم والتحليل دون الحاجة إلى العودة المتكررة للنصوص النظرية.

تقييم وضوح النتائج

وزادت درجة وضوح النتائج من خلال الربط المباشر بين متغيرات الدراسة، حيث تم تفسير كيفية تأثير أبعاد رأس المال البشري على الأداء التنظيمي، مستندة إلى البيانات الإحصائية والاتجاهات المستخلصة. وقد جرى هذا الربط بعبارات تفسيرية مباشرة مثل: "النتائج تشير إلى أن الشركات تهتم بتطبيق أبعاد رأس المال البشري لرفع مستوى أدائها... وأن التدريب والابتكار يسهمان في تحسين كفاءة العاملين مما يرفع الأداء"

هذا الأسلوب يعكس وضوحاً في صياغة النتائج وانتقالاً سلساً من الوصف إلى التحليل، مما يجعل النتائج سهلة التتبع ويعزز قوتها العلمية.

تقييم استخدام الوسائل البصرية

أسهمت الوسائل البصرية المستخدمة في الدراسة في تعزيز قدرة القارئ على استيعاب النتائج وتحليلها، إذ اعتمدت الباحثة على جداول إحصائية منظمة في عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات الدلالة لكل من أبعاد رأس المال البشري وأداء المنظمات، وهي جداول جاءت بتسلسل منهجي واضح يعكس احترافية في نقل البيانات. وقد ظهر ذلك جلياً في الجداول التي تناولت ترتيب الأبعاد ووزنها النسبي، الأمر الذي مكن من فهم الفروق الدقيقة بين المعرفة والإبداع والخبرة والتدريب، كما ورد في عرض نتائج الفصل الرابع من الدراسة. وهذه الجداول لم تقم بدور عرض الأرقام فحسب، بل شكّلت إطاراً بصرياً يسمح بقراءة الاتجاهات بسهولة ويُعين على استخراج الدلالات الإحصائية بصورة مباشرة.

تقييم استخدام الوسائل البصرية

كما استعانت الدراسة بالرسوم التوضيحية، ولا سيما في عرض نموذج الانحدار، إذ ورد في الرسالة شكل بياني (١-٤) يوضح العلاقة بين رأس المال البشري والأداء التنظيمي، ما منح القارئ تصوراً بصرياً دقيقاً لمسار العلاقة وقوتها. وهذه الرسوم تمثل إضافة نوعية لأنها تترجم العلاقات الرقمية إلى أنماط واقعية يمكن تفسيرها، وتُسهم في إبراز أثر مستوى تطبيق أبعاد رأس المال البشري على نتائج الأداء بصورة أكثر وضوحاً من الأرقام المجردة. كما أن اختيار مواضع الجداول والأشكال داخل الفصل يعكس وعياً تنظيمياً؛ فهي تأتي بعد شرح نظري مباشر، ما يجعلها جزءاً عضوياً من بناء الفكرة وليس عناصر منفصلة.

تقييم استخدام الوسائل البصرية

ومن زاوية تقييمية، فإن الدراسة قدّمت الوسائل البصرية بوصفها أدوات تحليل لا تزيين، إذ وُظفت لدعم الحجة العلمية وإظهار النتائج في هيئة كمية يمكن الرجوع إليها وتفسيرها، مما يرفع مستوى الصرامة العلمية للفصل. ولذا، فإن استخدام الوسائل البصرية في هذه الرسالة يتسم بالقوة والمنهجية

أثر رأس المال البشري على إنتاجية عنصر العمل في الأردن

الهزايمة، عامر محمد عبدالرؤوف، و المجالي، خالد علي ذياب. (٢٠٢٢). أثر رأس المال البشري على إنتاجية عنصر

العمل في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1404991>

تقييم وضوح النتائج

جاء عرض نتائج اختبار ديكي-فولر الموسع واضحاً ومنهجياً، حيث بينت الجداول (مثل الجدول ١-٤) أن جميع المتغيرات الاقتصادية في النموذج غير ساكنة عند المستوى، لكنها تصبح ساكنة عند الفرق الأول، وهو ما أوضحتها القيم الإحصائية الواردة في الملف حيث كانت القيمة المطلقة لـ t -statistic أصغر من القيمة الحرجة عند المستوى ثم أصبحت أكبر عند

الفرق الأول

وقد فسّرت الدراسة هذه النتائج تفسيراً سهل التتبع، بأن السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الأولى $I(1)$ ، مما يسمح باستكمال اختبار التكامل المشترك وفق منهج ARDL. هذا العرض المنظم يعكس تمكن الباحث من تقديم بيانات معقدة بلغة علمية واضحة لا تترك مجالاً للبس.

تقييم وضوح النتائج

أظهرت الجداول الخاصة بنتائج التقدير (مثل الجدولين ٣-٤ و ٤-٤) وضوحاً عالياً في تقديم المعاملات، حيث بيّنت الدراسة أن الإنفاق على الصحة والتعليم يمارس تأثيراً موجباً ومؤثراً إحصائياً على إنتاجية العمل في الأجل الطويل، وأن معاملات الأجل القصير جاءت متسقة جزئياً مع هذه النتائج، مع بروز أثر سلبي لمعلمة العمالة في الأجل القصير نتيجة تباطؤ النشاط الاقتصادي وتراجع الناتج المحلي في بعض السنوات

وقد قدّمت الدراسة تفسيرات اقتصادية مباشرة و متماسكة، تربط بين الاستثمار في رأس المال البشري وبين تحسين إنتاجية العمل، مما يمنح النتائج عمقاً دلاليّاً يتجاوز العرض الرقمي المجرد.

تقييم وضوح النتائج

أظهرت الدراسة وضوحاً كبيراً في عرض نتائج اختبار الاستقرار CUSUM كما في الشكل (١-٤)، حيث وقع المنحنى داخل الحدود الحرجة عند مستوى ٥%، مما يشير إلى استقرار النموذج على امتداد فترة الدراسة

كما عرضت الاختبارات التشخيصية (مثل اختبار LM واختبار heteroscedasticity بصورة مباشرة، مبيّنة أن كلاهما غير معنوي، مما يعني خلو النموذج من الارتباط الذاتي وعدم تجانس التباين. هذا الوضوح في توظيف نتائج الاستقرار يعزز ثقة القارئ في صلاحية النموذج، ويجعل التحليل أكثر رسوخاً علمياً.

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

يتضح من العرض القياسي الوارد في الفصل الرابع أن الرسالة اعتمدت بصورة فعّالة على الوسائل البصرية في توضيح النتائج الإحصائية المعقدة، وهو ما يعزز قدرة القارئ على تتبّع البنية القياسية للنموذج وفهم العلاقات الاقتصادية التي يتناولها البحث. فقد اشتمل الفصل على سلسلة من الجداول القياسية المحكمة، مثل الجدول (٤-١) الخاص باختبار ديكي-فولر للسكون، والذي عرض القيم الحرجة والإحصائية للمستوى والفرق الأول بصورة منظمة، مما يسهل التمييز بين حالات الاستقرار وعدم الاستقرار للسلاسل الزمنية. كما تميّزت الجداول الأخرى مثل جدول (٤-٢) الخاص باختبار الحدود، وجدولي (٤-٣) و(٤-٤) لتقديرات الأجل القصير والطويل، بدقة عرض المعاملات، والانحرافات المعيارية، وقيم t-statistic، والاحتمالات، وهي عناصر تم توظيفها بصرياً لتمكين القارئ من قراءة العلاقات الاقتصادية المعقدة بمنهجية مباشرة وواضحة

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

وعلى مستوى الرسوم البيانية، قدّمت الرسالة نموذجاً بصرياً قوياً في الشكل (١-٤) الخاص باختبار الاستقرار CUSUM، حيث يعرض الرسم منحنى القيم التراكمية داخل الحدود الحرجة عند مستوى ٥%. ويُعدّ هذا الشكل إضافة ذات قيمة لأنه يترجم مفهوم الاستقرار الهيكلي، الذي قد يبدو مجرداً عند عرضه نصياً، إلى تمثيل بصري مباشر يتيح الحكم على استقرارية المعلومات بوضوح. كما يظهر في الرسم أن المنحنى ظل داخل الحدود طوال فترة الدراسة، مما يدعم صحة النموذج، ويمنح القارئ أداة بصرية تُسهّم في تعزيز الثقة في سلامة التقدير القياسي

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

تميزت الوسائل البصرية في هذه الرسالة بأنها لم تُستخدم استخداماً شكلياً، بل كانت جزءاً عضوياً من عملية التحليل الاقتصادي. فالجداول جاءت مباشرة بعد كل اختبار، مما يجعلها امتداداً للتفسير، لا عناصر منفصلة عنه، كما أن استخدام الرسوم جاء في مواضع دقيقة تخدم غرضاً تحليلياً محدداً، لا مجرد عرض تزييني. هذه المنهجية تشير إلى وعي باحتياجات القارئ، وإدراك لأهمية الوسيلة البصرية في عرض النماذج القياسية.